

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَعَلَيْهِ السَّلَامُ لَنْ مِنْ الْحَذَّاءِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ جَدَّثَ فِي أَمْرٍ نَاهَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ وَعَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعْدَ فَإِنْ حَبِثَ الْحَدِيثَ كِتَابُ اللَّهِ
 وَخَيْرُ أَهْدَى هَدًى مُجَدِّدُ شَرِّ الْأُمُورِ مَحْدَثُهَا وَكُلُّ مَجْدِيَّةٍ بِدْعَةٌ
 وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كُلُّ مَتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ ابْنِي قَالُوا وَمَنْ ابْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ طَاعَنِي
 دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ ابْنِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ
 جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالُوا
 إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا مُتَلَا فَأَضْرِبُوهُ مَثَلًا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا مَثَلُهُ كَمَثَلِ
 رَجُلٍ بَنَى دَارًا وَجَعَلَ فِيهَا مَاءً دَبَّ وَبَعَثَ دَاعِيًا فَمِنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ
 دَخَلَ الدَّارَ وَكُلَّ مِنَ الْمَاءِ دَبَّ وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ

يَأْكُلْ مِنَ الْمَاءِ دَبَّ فَقَالُوا أَوَلَوْ هِيَ لَمْ يَفْقَهُهَا قَالَ بَعْضُهُمْ
 إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا
 فَإِلَّا دَارَ الْجَنَّةِ وَالْدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ فَمَنْ طَاعَ مُحَمَّدًا فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمُحَمَّدٌ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ ثَلَاثَةٌ
 رَهْطًا إِلَى رِوَاكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَوْ عَنْ عِبَادَةِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَخْبَرُوا بِهَا كَأَنَّهُمْ تَفَالَوْهَا
 فَقَالُوا إِنْ خُنَّ مِنْ عِبَادَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ
 لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَأَصِلَ إِلَى النَّبِيِّ
 أَبَدًا وَقَالَ الْآخَرُ أَنَا أَصُومُ النَّسْهَارَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ الْآخَرُ أَنَا أَغْتَسِلُ
 النَّسَاءَ فَلَا أَتْرُكُ رُوحَ أَبَدًا فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ فَسَمِعَ
 اسْمَ الَّذِينَ قَلِمَ كَذَا وَكَذَا مَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَشَاةَ لَكُمْ
 وَاتَّفَاكُمُ لَمْ لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَصِلُ وَأَرْقُدُ وَأَتْرُكُ النَّسَاءَ
 فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا نَالُ قَوْمٌ أَقْرَبَ مِنْ تَنْزِيلٍ عَنْ شَيْءٍ أَصْنَعُهُ

281

381

AC 119